[266] فيما مضى، وذلك لكم فاتح فيما يبقى، وأشهد أن أرواحكم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض، منا من الله ورحمة، واشهد الله واشهدكم أني بكم مؤمن، ولكم تابع في ذات نفسي، وشرايع ديني، وخواتيم عملي، ومنقلبي في آخرتي ومثواى، وأسأل الله البار الرحيم أن يتمم لي ذلك. لعن الله امة قتلتكم، ولعن الله امة بلغها ذلك فرضيت به، أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك، وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي. اللهم العن الذين بدلوا نعمتك، وخالفوا ملتك، وزاغوا عن أمرك وآذوا رسولك، وضلوا عن سبيلك، اللهم العنهم لعنا " يلعنهم به كل ملك مقرب، وكل عبد مؤمن، امتحنت قلبه للايمان، اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية، اللهم العن قتلة أمير المؤمنين، وقتلة الحسين، وأصحاب الحسين، وعذبهم عذابا " لا يعذب به أحد من العالمين، اللهم اجعلنا ممن تنصره وينتصر به ومن عليه بنصرك في الدنيا و الاخرة يا أرحم الراحمين. ثم قبل الضريح ومل إلى الرأس وقل: السلام عليك يا ثأر الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والأرض، أشهد أن دمك سكن في الخلد فاقشعرت له أظلة العرش، وبكت لك جميع الخلايق، وبكت لك السموات السبع، والأرضون السبع، ومن فيهن وما بينهن، وما يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى ومالا يرى. أشهد أنك حجة الله وابن حجته، وأشهد أنك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت وأوفيت، وجاهدت في سبيل الله، ومضيت للذي كنت عليه شهيدا " وشاهدا " ومشهودا "، أنا عبد الله ومولاك في طاعتك، والوافد إليك، ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عزوجل، وثبات القدم في الهجرة إليك، أنا إلى الله ممن خالفك برئ. السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، وشاهده على خلقه، السلام عليك يا ابن رسول الله، أشهد أنك عبد الله وأمينه بلغت ناصحا، وأديت أمينا "

---